الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة
وزارة التعليـــــم العالـــــي والبحـــــث العلمـــــي
جامعـــــة أبـــــي بكـــــر بلقايـــــد –تلمسان-
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة الفلسفة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير تخصص الفلسفة المعاصرة وقضايا المنهج

الموسومة بـــ:

التحليل الفينومينولوجي للتجربة الجمالية عند إدموند هوسرل

من إعداد الطالبة:

هدية نعيمة

بإشراف الإستاذ:

د. بودومة عبد القادر

لجنة المناقشة

د. أحمد عطار	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تلمسان	رئيسا
د. بودومة عبد القادر	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تلمسان	مشرفا
د. مونيس بخضرة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تلمسان	عضوا
د. مخلوف سيد أحمد	أستاذ محاضر (أ)	جامعة سيدي بلعباس	عضوا

السنة الجامعية 2014 -2015م

كلمة شكر

أتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني في إنجاز هذه المذكرة،وأتقدم بخالص التحية والعرفان إلى من شجعني من قريب أو بعيد،وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور"بودومة عبد القادر"،الذي أشرف على سير هذا العمل،بتوجيهاته،وملاحظاته المهمة،التي عملت على بلورته وتصويبه.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين عرفانا بالفضل،وإلى كل من مَدَ يَدَ العون لي في هذه المذكرة.

مقدمة

على إثر الأزمة التي تعرضت لها الثقافة والإنسانية الأوروبية في القرن العشرين ،حاول الفيلسوف الألماني "إدموند هوسرل" إيجاد حل لها والتصدي لذلك بالتأسيس لمنهج رأى فيه الخلاص من المعضلات التي عرفها الفكر الأوروبي ، عُرف بالمنهج الفينومينولوجي، فمن خلاله حاول تجاوز تلك الأزمة المعاصرة له ، وكان هوسرل بحكم تكوينه العلمي في مجالي الرياضيات والمنطق، قد بين أن العلوم الوضعية ليست قائمة على أسس متينة وأنها تستعمل مفاهيم غير واضحة بما فيه الكفاية ، وتنطلق من مبادئ غير شفافة ،حيث أن النجاحات التي حققتها هذه العلوم لا تعد في نظره مؤشرا على مصداقيتها وعلميتها وصرامتها.

لقد أدرك هوسرل حقيقة الأزمة التي كان يعيشها الإنسان في عصره والناجمة عن الإهتمام البالغ بكل ماهو وضعي وعلمي وغض البحث عن كل مايمس الإنسان ومتعلقاته. إذن الأزمة التي حاول هوسرل البحث فيها أزمة شاملة مست كل أطراف الحياة ،ولم تنحصر فقط في ماهو علمي ووضعي ،إنما في كل ماهو إنساني وبشري.

وتبعا لذلك فقد عمد هوسرل إلى تنظيم مسار بحثه للتأسيس الجاد لمنهج يكون السبيل لإسترجاع الفكر الغربي الأوروبي أمجاد التقافة اليونانية الحقة التي معها إنطلقت فكرة التأسيس للعلم الشامل والذي سوف يعاد بعثه من جديد مع منهج فينومينولوجي،الذي لم يلبث أن يكون إلا كموقف ومنهج من الفكر يمكن من خلاله إستدراك ما فات المناهج الأخرى من الدراسات الفلسفية،فهذا المصطلح قد تم التطرق إليه من قبل برنتانو،كانط وهيغل،لكن هذا لم يمنع هوسرل من إعادة إستعارة هذا المصطلح لكن مع طرح مستجد وإضفاء له معنى وميزة جديدة . ولعل السمة الفارقة للفينومينولوجيا أنها تحليل للماهية وبحث فيها في نطاق إعتبار نظري محض.

رأى هوسرل أنه من أجل البحث في الأزمة المعاصرة له لا يجب الإقتصار على موضوع محدد بل لابد من التنوع بين المواضيع ،لكن فقط المواضيع التي من الممكن أنها تخدم الإنسان وواقعه المعاش،وقد كان من أهمها موضوعا فضلنا دراسته وإعطائه الحق الكافي من البحث في دراساتنا العربية لأنه لم يحظ ببحث يستحق قيمته الفينومينولوجية كما كان له في المشروع الهوسرلي،القيمة التي تجعله بارزا كغيره من المواضيع التي ركز هوسرل عليها في مشروعه الفينومينولوجي،وكان ذلك هو "المجال الإستيطيقي"، كميدان رأى فيه هوسرل شيئا جديدا كان مفقودا في مجالات أخرى ،قد يتوفر في هذا المجال.

مع هوسرل نجد طرحا جديدا على غرار كل ما سبق تقديمه في هذا المجال و كان أخصبها وأحدثها تفسيرا وهو التفسير الفينومينولوجي للخبرة الجمالية وهذا راجع إلى

طبيعة الفينومينولوجيا بحد ذاتها وهو ما يفسره " هربرت شنيدر" في قوله:" أن تأثير هوسرل قد أحدث ثورة في الفلسفات الأوروبية،لابسبب أن فلسفته قد أصبحت لها السيادة ، ولكن لأن كل فلسفة تحاول الآن أن تكيف نفسها،وتعبر عن ذاتها،وفقا لمنهج فينومينولوجي"[1].

ونظرا للأهمية المستثرة لهذا الموضوع الإستيطيقي في الفينومينولوجية الهوسرلية، فإننا فضلنا التعمق أكثر بغية التطرق إلى عنصر نجد أنه قد يكون ملما إلى درجة كبيرة ويمس طرفا هاما في المشروع الهوسرلي ألا وهو عنصر "الخبرة الجمالية" وإمكانات وجود خيوطا ولو كانت رفيعة تجمع بين الموضوعين. على الرغم من أننا قد وجدنا أعمال قد طرحت أفكارا فينومينولوجية هوسرلية في وطننا العربي أمثال دراسة الدكتوراه للأستاذ بودومة عبد القادر التي تتمحور حول الفينومينولوجيا وسؤال المنهج عند هوسرل،وكذا دكتوراه الأستاذ مخلوف سيد احمد التي تناولت التصور الفينومينولوجي للغة :قراءة في فلسفة اللغة عند إدموند هوسرل،بالإضافة إلى أعمال أخرى قد طرحت الموضوع الجمالي بصيغ مختلفة أمثال: توفيق سعيد، مدخل إلى موضوع علم الجمال، حمادي حميد وآخرون،سؤال المعنى- مقاربات في فلسفة الجمال والعمل الفني، الزارعي محمد محسن ،الإستيطيقا والفن على ضوء مباحث فينومينولوجية، عمارة كحلي ،الموضوع الجمالي في

[1]:سعيد توفيق، مدخل في فلسفة الجمال الظاهراتية،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،ط1،بيروت،1992،ص9.

ضوء المنهج الفينومينولوجي – مقاربة جمالية في نماذج تجريدية عند الفنان محمد خدة –، توفيق سعيد، الخبرة الجمالية ، دراسة في فلسفة الجمال الظاهراتية(هايدغر ،سارتر،ميرلوبونتي ،دوفرين ،إنجاردن)،إلا أن الأمر الذي يضع هوسرل في صورة الأرض الفينومينولوجية والرابط الإستيطيقي وجدناه ضئيلا ماعدا بعض الأفكار القليلة التي أخذنا بها من كتاب سعيد توفيق من خلال دراسته لفلسفة الجمال الظاهراتية.

ونظرا لهذا التقصير والتهميش في الدراسة بعالمنا العربي إن صح القول حاولنا التطرق لهذا الموضوع كداعي من دواعي إختياري له،بغية الحفر في أغمار المشروع الهوسرلي والكشف عن غاية هوسرل وراء إستجلاب موضوع الإستيطيقا إلى وسط البحث الفينومينولوجي، ومحاولة التنقيب عن الأسباب الأساسية التي دعت هوسرل إلى طرق هذا الموضوع ، والأبعاد التي كانت مرجوة من وراء هذا الطرح ،وكذا المتكآت المعرفية والفلسفية التي ينبني عليها المجال الإستيطيقي والفينومينولوجي.بالإضافة إلى محاولة معرفة الخلفيات والأصول الفلسفية من هذا وراء السعي الهوسرلي .وما يمكن الإحالة إليه هو الصعوبات التي واجهتنا أثناء البحث وكان من أهمها هو التشابك والتماسك الفينومينولوجي الذي يجعل الباحث يحتار في تحصيل المفهوم الفينومينولوجي بدقة،إضافة إلى أن عامل اللغة قد لعب دوره، فالنصوص التي تم التعامل باللغة العربية أو الفرنسية قد طرحت إشكالات في المفهوم العميق،على عكس اللغة الأصلية(الألمانية) التي بإمكانها فقط طرح المعنى القصدي من وراء ما يسعى إليه هوسرل في فينومينولوجيته.

ومن خلال ماسبق يمكن طرح جملة من التساؤلات أهمها :

- كيف تصور هوسرل التجربة الجمالية؟ وكيف يمكن فهم هذه التجربة من خلال الفينومينولوجيا؟ وماهي الفينومينولوجيا الإستيطيقية عند هوسرل؟وكيف أن الفينومينولوجيا هي إستيطيقا؟

-وما السبب الذي جعل هوسرل يربط المجال الإستيطيقي بالمجال الفينومينولوجي؟ وهل كان لهذا الربط فاعلية على الحقل الفينومينولوجي؟وهل إعتبر هوسرل الإستيطيقا مبحثا من مباحث الفينومينولوجيا أم مسلكا للإرتقاء بالفينومينولوجيا نحو الترنسندنتالية؟ وبغية ذلك حاولنا الإعتماد على الأسلوب التحليلي الوصفي للتمكن من الوصول إلى الإشكالية التي سنحاول دراستها.

على ضوء ذلك قمنا بتقسيم هذا البحث إلى ثلاث فصول،وكل فصل يضم ثلاث مباحث تبعا لما ترمي إليه الفرضيات المتاحة لدينا والتي تصب في الإشكال العام للبحث:

ففي الفصل الأول حاولنا الإلمام بحقل الإستيطيقا منذ البوادر التي جعلت من الإستيطيقا علما وفلسفة،والتي كانت ممهدة الطريق للتناول الهوسرلي ضمن هذا المجال وفي إطار فينومينولوجي خصب.

أما الفصل الثاني تطرقنا إلى حقيقة التجربة الجمالية عند هوسرل،مقتربين من التصور الهوسرلي لماهية الفن المحض وتصوره حول الإستيطيقا داخل الحيز الفينومينولوجي.

أما في الفصل الثالث والأخير فقد إستعرضنا من خلاله الإبوخيه وكذا الخيال الجمالي ومكانة الصورة ومساهمتهما في الموقف الإستيطيقي، بالإضافة إلى تجربة الجسد في الفينومينولوجيا الإستيطيقية ،والتصور الهوسرلي لها.

خاتمة

عندما أسس هوسرل لفلسفة فينومينولوجية التي هي في الأصل عنده عبارة عن منهج وموقف من الفكر،تضع نصب عينيها التفكير في ما تكون عليه مقصدية الموضوع لحظة الإدراك، وهذه اللحظة هي إدراك ميتافيزيقي للمنهج من قبل ذات تعيش مدركاتها،التي تعتقد في ذاتها إمكانية التأمل لما يحيط بها إنطلاقا من ذاتها.كان يرجو من وراء ذلك التأسيس لعلم شامل.ومحاولة إقتناءه السبل والآليات التي بإمكانها تلخيص العناء الذي من الممكن أن يعتريه في رحلته الفينومينولوجية.وفي إعتقادنا أن هوسرل قد إنعطف بتفكيره نوعا ما بإتجاه حقل قد إعتقد منه مكانا للجوء وبدء إعادة الهيكلة لبعض المفاهيم التي تدير الفينومينولوجيا وتؤسسها،ناهيك على أن هوسرل لم يغامر ويتوجه صدفة إلى هذا المجال الإستيطيقي بغية المجازفة،لكنه قد وجد فيه ما يُمَكنه من تمتين الأسس الفينومينولوجية وتوسيع حقل البحث المعرفي للفينومينولوجيا،وهذا إن يعني أن هوسرل حاول إرساء مفاهيم الفينومينولوجية على مجالات أخرى قصد الإلمام بالنقائص التي ربما قد تعثر سيره البحثي.إضافة أن الإستيطيقا مع هوسرل أصبحت تولي الإهتمام إلى كل ماهو مرئي بصري.

لنوضح أن كلا من "الفينومينولوجيا والفن لا يلجاءان إلى عملية إستدلالية ولا إستقرائية لإستخلاص المعنى أو الماهية إنما يقدمان المعنى بشكل عياني في الفردي أو الجزئي،وكل ما هناك أن الفن يلمح والفينومينولوجيا تصرح". وأن القصد في الفينومينولوجيا يؤسس موضوعه من مادة معطاة ويضفي عليه الدلالة،لكن النشاط الفني هو نوع من الخلق والتكوين إنطلاقا من مادة متاحة.

كما يمكن القول أن العفوية المباشرة التي يتمتع بها الفن وبالخصوص التجربة الجمالية هي أدت بـ"هوسرل" إلى التنبؤ من أن الفن هو الميدان الأجدر لتطبيق المنهج الفينومينولوجي على غرار القرابة الوثيقة الموجودة بينهما،فربما تلك الصرامة والدقة التي تتميز بها الفينومينولوجيا من شأنها رسم قالب فينومينولوجي إستيطيقي يصل بالإستيطيقا نحو مبتغاها المنشود في كشف الحقيقة الباطنية المتخفية بطريقة فينومينولوجي ،ولعل هوسرل إكتشف أن الإلتقاء بين المجالين الفني الفينومينولوجي سيدفع إلى كل منهما إلى توجيه أحدهما للآخر من خلال إستفادة الفينومينولوجيا من عفوية الإستيطيقا واستفادة هذه الأخيرة من صرامة ومنهجية الفينومينولوجيا، وذلك على غرار تبنيها لطرق الفينومينولوجيا كالقصدية والرد الفينومينولوجي،وللتوضيح فإن هوسرل يعتبر نفسه ليس بإستيطيقيا وانما ساهم بنوع من الملاحظات في المجال الإستيطيقي.

والجدير بالذكر كذلك أن هوسرل عندما خاض هذا المجال الإستيطيقي وكأنه حاول جعل هذا الميدان الأخير حقلا لنشاطات فينومينولوجية ،وبالأحرى حقلا يلعب دور المرآة التي

تفسر وتعكس الآليات الفينومينولوجية.لكن لا ننسى أيضا أن الإستيطيقا أيضا قد تمكنت من التبلور من جديد على إثر مفاهيم هوسرلية جديدة وأساليب في التفسير والشرح لم تكن معتمدة في الحقل الإستيطيقي سابقا.

إن كل عمل فينومينولوجي لهوسرل يستند إلى طاقة غير عادية لكشف الإمتلاك بواسطة التحييد،فغالبا ما يصر هوسرل على أن الإبوخيه لا يرفض أي مظهر للواقع حتى الوضعية الترنسندنتالية للموضوع،إذ الإبوخيه يكشف عن البعد الترنسندنتالي المؤسس للواقع بجعل الموقف الطبيعي أعمى. فكل من الفن والفينومينولوجيا يدفعان بالموقف الطبيعي إلى عالم الخبرة ويظهران لنا الأشياء من خلال "كبح ذاتي" يتم فيه تعليق الصورة التي تبدو عليها الأشياء في حياتنا اليومية بإعتبارها مرتبطة بإرادتنا أو مصلحتنا.هذه الرؤية ما يعرف في الفينومينولوجيا بإسم "الإبوخيه" وفي الفن تحت إسم"عدم الإهتمام.إن هوسرل من خلال عدة آليات وأمثلة يُظهر لنا التقارب المتشعب بين الحقلين الفينومينولوجي والإستيطيقي.

كما سجل هوسرل أن فينومينولوجيا الخيال مدخل للإستيطيقا أين تتميز من خلال تغيير الباطن الذي لا يأخذ على الموضوع،لكن على ظواهريته،بمعنى على التمظهر كماهو في حياته وبحركته.هنا تكون الفينومينولوجيا مُحَضَرة بواسطة النشاط الفني الذي يكون ميدان غموض أصلي بدقة لتمظهر نفس الظهور.

علاوة على ذلك قد تمكن الحقل الفينومينولوجي من إبراز حلولا كانت تعاني منها الفلسفة كثنائية الذات والموضوع التي يُرجع هوسرل السبب في ذلك هو ديكارت،فمن خلال التجربة

الفينومينولوجية على الجسد وجدنا أن هوسرل قد أوضح لنا عمليا أن هذه الثنائية تم كسرها ،ومن جديد تم الإلمام بالذات والموضوع.

ويمكن إعتبار الجسد ظاهرة في العالم قد تم عليها الممارسة الفينومينولوجية. و إذا أرادت الفينومينولوجيا أن تصبح حداثية عليها تحقيق ذلك بالضرورة عبر الإستيطيقا والفن.

وبالإدراك يتم إحدث تجربة في العالم،فهو ليس فعل فكري محض ،إنه يضع في اللعبة موقف الجسد داخل العالم.الجسد يظهر مثل الحل للغز المعرفة.

فهوسرل لا يوافق عندما يصل الأمر بأن يتم التفكير كون العالم الفني عالم جامد مُلتَهَم في ترتيبات محصنة ولضوابط مقيدة،ففي إعتبار هوسرل هذا العالم الفني هو تطبيق بسيط عن التغير الخيالي الذي إستطاع إعطاءنا مفتاح فك رموز الماهية.

قائمة المصادر والمراجع

1/قـــائـــمـــة المـــصـــادر:

أ/ باللغة العربية:

* هوسرل إدموند ،بحوث منطقية"مقدمات في المنطق المحض" 1،تر:موسى وهبة،المركز الثقافي العربي،بيروت،ط1،2010.

ب/بالفرنسية:

* HUSSERL, «Phénoménologie de la conscience esthétique », Traduction et Commentaire :Marc Richir (H. XXIII. texte n°15),1 Revue d'Esthétique n° 36 : Esthétique et Phénoménologie - J.M.Place - Paris – 1999.

* HUSSERL EDMUND,Phantasia,conscience d'image,souvenir,de la phénomenologie des présentifications intuitives,textes posthumes(1898-1925),tr,fr,R ,Kassis et J.F,Pestureau,Grenoble,Jérome Million,2002,n :1.

ج/بالإنجليزية:

* HUSSERL, Hogo Von Hofmannsthal « correspandance », Translation: – Sven-Olov Wallenstein, Husserliana Dokumente, Briefwechsel, vol. VII,

(Dordrecht: Kluwer, 1994), p2) , Magazine site,kungstensgatan 26 se-113 57,stockholm,sweden,2009.

2/قائمة المراجع :

أ/بالعربية:

*إميل برهييه،تاريخ الفلسفة"الفلسفة الحديثة 1850-1945"، تر:جورج طرابيشي،الجزء السابع،دار الطليعة للطباعة والنشر،بيروت،ط1،1987.

*إميل برهييه،تاريخ الفلسفة"القرن التاسع عشر"، تر:جورج طرابيشي،ط1،1985.

*إيزايا برلين،جذور الرومانتيكية،تر:سعود السويدا،جداول للنشر والتوزيع،بيروت،ط1،2012.

*رشيدة التريكي، الجماليات وسؤال المعنى،ترجمة وتقديم:إبراهيم العميري،الدار المتوسطية للنشر،بيروت-تونس،ط1،2009.

*رمضان بسطاويسي،جماليات الفنون،دراسات أدبية،الهيئة المصرية العامة للكتاب،ب.ط،مصر،1998.

*روبرت جلكنز و جيرالد إنسكو،الرومانتيكية مالها وما عليها،تر:أحمد حمدي محمود،المكتبة العامة،مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر،ب.ط،1986.

*سعيد توفيق، مدخل في فلسفة الجمال الظاهراتية،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع،ط1،بيروت،1992.

* عمارة كحلي،الموضوع الجمالي في ضوء المنهج الفينومينولوجي"مقاربة جمالية في نماذج تجريدية عند الفنان"محمد خدة"،دار ميم للنشر،الجزائر،ط1،2013.

*محمد عزيز نظمي سالم،قراءات في علم الإستيطيقا حول الإستيطيقا النظرية والتطبيقية"الجمالية وتطور الفن"،الجزء الثالث،مؤسسة شباب الجامعة،الإسكندرية،ب.ط،1996.

*مطر أميرة حلمي،مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن،دار المعارف،القاهرة،ط1،1989.

*مطر أميرة حلمي،فلسفة الجمال "أعلامها ومذاهبها"،مكتبة الأسرة،الأعمال الفكرية،ط1،2003.

*هيغل،"مدخل إلى علم الجمال – فكرة الجمال–"،تر:جورج طرابيشي، دار الطليعة للطباعة والنشر ،بيروت،ب.ط،ب.س.

*يوسف كرم،تاريخ الفلسفة الحديثة،كلمات عربية للترجمة والنشر ،مصر ،ب.ط،2012.

ب/بالفرنسية:

*Annabelle Dufourcq,La dimension imaginaire du réel dans la philosophie de Husserl,springer Dordrecht Heidelberg London- New york,2011.

*Benoist Jecelyne et des autres,Husserl,les cahiers d'histoire de la philosophie,les éditions du cerf,France,2008.

*Benoist Jocelyn et Vincent Gerard,Lectures de Husserl,ellipses,collection dirigée par Jean –Pierre Zarader,Paris,2010.

*Buissière Evelyne,cours sur le corps,philosophie,cours soumis à copyright,2008.

*Dufrenne Mikel,Phénoménologie de l'experience esthétique -1-« l'objet esthétique »,Epiméthée,PUF,presses universitaires de France,3er édition,1992.

*Dufrenne Mikel,Phénomenologie et l'experience esthétique2 « La perception esthétique »,épiméthée,Puf,presses universitaires de France,3edition,1992.

*éliane escoubas,esthétique,philo « collection dirigée par jean-pierre zarader,ellipses édition marketing,paris,2004

*escoubas Eliane et autres,Phénomenologie et Esthétique, encre marine,Paris,1998.

* Franck Didier,chair et corps « sur la phénoménologie de Husserl »,les éditions de minuit,France,2011.

* Franck Robert,phénomenologie et ontologie « Merleau-Ponty lecteur de Husserl et Heidegger,ouverture philosophique,l'Harmattan,2005.

*Renée Bouveresse,l'experience esthétique,Armand colin et Masson éditeurs ,paris,1998.

* Rodrigo Pierre,l'intentionnalité créatrice « problèmes de phénoménologie et d'esthetique,librairie philosophiques J.Vrin,Paris,2009.

*Rudy Steinmetz,l'esthétique phenomenologique de Husserl,une approche : contrastée,édition Kimé,2,impasse des peintres,Paris2,2011.

*Philippe Cabestan et autres,Introduction à la phénoménologie contemporaine ,philo collection dirigée par Jean – Pierre Zarader ,ellipses ,Paris,2006.

3/المقالات بالفرنسية:

* Délia Popa,la langue des choses muettes « Edmund Husserl et Hugo Von ، Hofmannsthal,klesis-revue philosophique-philosophique et littérature-2011.

*Laurent et Nathalie Cournarie, article :L'art L'esthétique en question,philopsis cournarie,2010.

* Limido-Heulot Patricia,L'expérience esthétique, entre feinte intentionnelle et épreuve réelle, Bulletin d'analyse phénoménologique VI 7, ISSN 1782-2041,2010.

* Popa Délia,Vers quelle phénoménologie de l'image ? Maldiney lecteur de Husserl,cairn info,archives de philosophie tome74,2011.

4/قائمة مذكرات الدكتوراه بالفرنسية:

*Florian Forestier.M,le réel et le transcendantal « enquéte sur les fondements spéculatifs de la phénoménologie et le statut du phénoménologique(thése doctorat de l'université de Toulouse),université Toulouse 2 Le Mirail,2011.

5/قائمة المعاجم والموسوعات:

*جميل صليبا،المعجم الفلسفي،ج1،دار الكتاب اللبناني،مكتبة المدرسة ،بيروت، لبنان، ب.ط،1982.
*جميل صليبا ،المعجم الفلسفي،ج2،دار الكتاب اللبناني،مكتبة المدرسة،بيروت، لبنان، ب.ط،1982.

ملحق

فهرس إصطلاحي

باللغة العربية والفرنسية

-A-

تجريد:abstraction

المكتسب:acquis

الآخر:alter ego

الغيرية:altérité

ظاهر:apparence

أولي،قبلي:a priori

التمثل:assimilation

موقف:attitude

الرغبة:désir

إكتفاء:autonomie

الغير:autrui

-E -

إيبوخيه:epoché

مكان:espace

الإستيطيقا(علم الجمال):esthétique

حدث:événement

تجربة:expérience

-J -

حكم:jugement

-C-

وعي:conscience

التأمل:contemplation

جسد:corps

مضاف،إضافة: corrélat

الإبداع: création

-D-

وصف:description

تعيين:détermination

معطى:donné

الظن:doxa

-F-

حداثية:facticité

حدث:fait

تخييل،تخيل:fiction

تأسيس:fondation

الأساس: fondement

تكوين:formation

- I -

مثال:idéal

صورة:image

توسط:médiation

الخيال:imagination

المحايثة:immanence

مباشر:immédiat

محاكاة: imitation

لا متناهي:infini

قصدية:intentionnalité

تذاوت: intersubjectivité

حدس:intuition

-O-

موضوع:objet

أصلية:originarité

إدراك:perception

أصل:origine

ظاهرة:phénomène

-R-

فينومينولوجيا:phénoménologie

الرد:reduction

وضع:position

علاقة:relation

الشكل:forme

-M-

تأمل:méditation

الوضع بين قوسين:mise entre parenthèse

تعطيل:mise hors circuit

الأنا:moi

حركة:mouvement

-N-

تحييد:neutralisation

حياد:neutralité

معيار: norme

-P-

إمكان:possibilité

تمثل:représentation

حضور:présence

تماثل:ressemblance

حلم:réve

-S-

مسبق:présupposition

حس ،الإحساس:sensation

الحساسية:sensibilité

شهواني:sensuel

تذكر:souvenir

زمانية:temporalité

الأسلوب:style

ترنسندنتالي:transcendanatal

ذاتية:subjectivité

ذات:sujet

تعليق:suspension

الحاضر:présent

إستحضار:présentification

إفتراض

إنتاج:production

محض:pur

-T-

- V -

تنويع:variation

معيش:vécu

فهرس الأعلام

*أفلاطون: ص8،ص9،ص10،ص11،ص12،ص13،ص14،ص15،ص37،ص85.

*أرسطو: ص9،ص12،ص13،ص14،ص15،ص54،ص85،ص86.

*أفلوطين:ص15.

*إدموند هوسرل:ص40،ص41،ص42،ص43،ص44،ص45،ص46،ص47،ص48، ص49،ص50،ص51،ص52،ص54،ص56،ص57،ص58،ص59،ص61،ص62،ص 63،ص66،ص67،ص68،ص69،ص70،ص71،ص72،ص74،ص75،ص76،ص77 ،ص78،ص79،ص80،ص82،ص83،ص84،ص85،ص86،ص87،ص88،ص89، ص90،ص91،ص92،ص93،ص94،ص95،ص96،ص97،ص98،ص99،ص100، ص101،ص102،ص103،ص104.

*أوغست فلهلم وفريدريك فونش ليغل:ص28.

*إيمانويل كانط:

ص20،ص23،ص25،ص26،ص27،ص35،ص37،ص44،ص51،ص85،ص91 .

*بارك:ص18

*بودلير:ص24.

*بول ريكور:ص57.

*بول فاليري:ص57،ص62.

*بومغارتن:ص20،ص54.

*تييك نوفاليس:ص29،ص30، ص31.

*جاك إنغلش:ص86.

*جاكوبي:ص31.

*جورج وليم فريدريك هيجل:
ص20،ص25،ص26،ص30،ص31،ص32،ص36،ص37،ص38،ص44،ص85.
*جوزف إينارد:ص21.
*دورر:ص21،ص51،ص76،ص90.
*ديكارت:ص34،ص35،ص54.
*روجي كايوا:ص62.
*سارتر:ص84،ص90.
*سبينوزا:ص35.
*ستندال:ص24.
*سيزان:ص65.
*"شافتسبري" Shaftesbury :ص17،ص19.
*شلايرماخر:ص29،ص31.
*شوبنهاور:ص26،ص32،ص37،ص38.
*شيللر:ص27،ص28،ص34.
*غوته:ص22،ص27،ص31،ص32،ص34.
*فيلون:ص15.
*فرانسواز داستور:ص69،ص70،ص80،ص84.
*فرانز برنتانو:ص101.
*فريديريك شليغل:ص20،ص21،ص29،ص30،ص31.
*ف.ف.شلينغ:ص29،ص30،ص31،ص33،ص35،ص38.
*فولتير:ص23.
*فلهلم فون هومبولت:ص32.
*فنكلمان:ص20.
*فـــــهرمان كوهن:ص29.

*فان غوغ:ص65.

*فنك إيغن:ص 84.

*فيخته ي.غ :ص29،ص30،ص35،ص38.

*كيرتيجارد:ص22.

*كلينقر:ص23.

*لاكوست:ص57.

*لوثر:ص21.

*لورد شاندوس:ص42،ص46،ص48،ص52.

*ليبنتز:ص21.

*مندلسون موسى:ص22.

*ميشيل هار:ص59،ص65.

*موريس ميرلوبونتي:ص63،ص72،ص95،ص96،ص98،ص102،ص104.

*موزار:ص50،ص65.

*ميكائيل دوفران:ص62.

*هاري بورتر ص38.

* هوتشيسونHutcheson :ص18،ص19.

*هوغو فون هوفمنستال:

ص41،ص42،ص43،ص44،ص46،ص47،ص61،ص66،ص82.

*هولدرلين:ص30.

*هيردر ص20،ص22،ص23.

*هيوم:ص17،ص18،ص19.

*وارنار زييجو نفوز:ص40.

*ولهام دلتاي:ص101.

*وليم موريس:ص25،ص28.

*يوهان جورج هامان: ص22،ص23.

*ي.ف.هربارت:ص32،ص38.

*ي.ف.فريز:ص32.

فـــهـــرس

كـــــــــــــــــــلـــــمـــــــة شـــــــكـــــــر.

إهـــــــــــــــــــــداء.

مقدمة.....أ

الفصل الأول: البوادر الأولى للإستيطيقا كفلسفة وتجلياتها على الإستيطيقا الألمانية

المبحث الأول: مفهوم الإستيطيقا "العلاقة بين الفلسفة والإستيطيقا".....08

المبحث الثاني:الإستيطيقا في الرومانسية الألمانية.....18

المبحث الثالث:الإستيطيقا عند الكانطية الجديدة.....31

الفصل الثاني:حقيقة التجربة الجمالية عند هوسرل

المبحث الأول:الفن المحض عند هوسرل.....42

المبحث الثاني: التصور الهوسرلي للتجربة الجمالية.....56

المبحث الثالث:التطعيم الفينومينولوجي للإستيطيقا.....66

الفصل الثالث: الإستيطيقا كميدان للتطبيق الفينومينولوجي عند هوسرل

المبحث الأول:الإبوخيه والحدس المحض في الحقل الفينومينولوجي.....75

المبحث الثاني:الخيال الجمالي ومكانة الصورة في الموقف الإستيطيقي لهوسرل.....84

المبحث الثالث:الجسد كمبحث إستيطيقي (تجربة الجسد في الفينومينولوجيا

الهوسرلية).....94

خاتمة.....106

قائمة المصادر

والمراجع.....110

ملحق

شبكة المفاهيم.....116

فهرس إصطلاحي.....119

فهرس الأعلام.....122

فهرس 126

الملخص:

لطالما كان الموضوع الإستيطيقي في الفلسفة الألمانية موضوعا خصبا للبحث وطريقا لإيجاد العديد من ماهيات الأمور المعرفية،فضلا عن ذلك قد تجلى هذا الأمر كذلك لدى فيلسوف ألماني"إدموند هوسرل" إعتقد أنه لم يتناوله بتاتاً ولو بطريقة من الطرق،نظرا لأن معظم الكتابات الفينومينولوجية المترجمة إلى العربية قد إقتصرت على البحث في القصدية والمنهج الفينومينولوجي وطرق التعريف به،الأمر الذي إعترى خصوصية التعريف بهذا الحقل الإستيطيقي لدى هوسرل.إننا من خلال هذا البحث المتواضع نؤكد على أن هوسرل قد وجه هذا الميدان الخصب إلى إتجاه رأى فيه الصلاح له من خلال التضايف مع المنهج الفينومينولوجي ،قصد إنتاج معارف جديدة لم تكن مدركة من قبل في كلا الحقلين.فضلا عن ذلك إتضح أن الإستيطيقا عند هوسرل عنت له الكثير كونها كانت بوابة نحو الإرتقاء الترنسندنتالي بالمعرفة وتوثيقها، وإحدى الطرق والإمكانات الجديرة بتأسيس العلم الشامل وفلسفته الأولى التي كان يطمح لها هوسرل، وكانت هدفه المنشود من وراء تشييد المنهج الفينومينولوجي.

الكلمات المفتاحية: الفينومينولوجيا ، الإستيطيقا ، التجربة ، الترنسندنتالية ، القصدية.

Resumé :

Le thème d'esthétique dans la philosophie allemande est d'une fécondité indubitable pour la recherche et une voie vers la quête de multiples essences cognitives. Cet aspect a particulièrement été visible chez le philosophe allemand Edmund Husserl. Mais jusqu'à une date récente, il a été négligé à bien des égards, dans la mesure où la plupart des écrits phénoménologiques traduits en arabe se sont contentés de recherches sur l'intentionnalité, sur la méthode phénoménologique et sur les manières d'y réfléchir, ce qui a mis hors circuit le champ esthétique chez Husserl. Par ce travail modeste, nous voudrions montrer que Husserl a orienté ce champ fructueux vers une direction qui serait en corrélation avec la méthode phénoménologique, et ce dans le but de produire de nouvelles connaissances qui n'ont pas été perçues dans les deux domaines respectifs (esthétique et phénoménologique). Il apparaît clairement que l'esthétique chez Husserl a signifié beaucoup de choses du fait qu'elle a été une issue vers la connaissance transcendantale, une des voies et des procédés susceptibles de fonder la science universelle et la philosophie première chères à Husserl, et enfin un objectif visé derrière l'édification de la méthode phénoménologique.

Mots-Clés : Phénoménologie, Esthétique, Expérience, Transcendantal, Intentionnalité .

Summary:

The subject of esthetic was a fertile topic for research and a way to find many of essences cognitive things in German philosophy, as well as it might manifested this case with a German philosopher "Edmund Husserl" .They were thinking that he didn't deal at all even in a manner of ways, because most of the writings phenomenological traduced into Arabic language which have been confined to search on intentionality and the phenomenological method and meta tags of approach, this thing make obstacles to privacy of this definition esthetic field with Husserl. We try in this modest research to assure that Husserl may face this fertile field to a direction in which goodness saw him through a more beneficial for phenomenological method. In order to produce new knowledge which were not awarded before in both ways of knowledge . It becomes clear that esthetic mean a lot to Husserl because it was a gate towards upgrading transcendental knowledge in addition to the work of building its foundation, and one of the ways and possibilities worthy established universal science and first philosophy which Husserl like to realize it, and The intended target behind the construction of the phenomenological approach.

Key - words: Phenomenology, Esthetic, Experience, Transcendental, Intentionality.